ساويرس لدى استقباله أقباط يهدد السلفيين والإخوان : الأحزاب الليبرالية لها أنياب وأظافر

الاثنين 26 سبتمبر 2011 12:09 م

حث رجل الأعمال نجيب ساويرس مؤسس حزب "المصريين الأحرار"، الأقباط على ضرورة أن يكون لهم دور إيجابي وفاعل في الحياة السياسية في مرحلة ما بعد الثورة، وعدم ترك الساحة خالية أمام الإسلاميين حتى لا يهيمنوا على الساحة السياسية في مصر.

وأضاف خلال استقباله لعدد من النشطاء الأقباط بمقر حزبه إن انغلاق الأقباط على أنفسهم وعدم مشاركتهم الايجابية في الحياة السياسة سوف يضعفهم ويقوى غيرهم، وخاطبهم بلهجة تحذيرية من أنهم إذا لم يستطيعوا الحصول على مكاسب سياسية في الوقت الحالي فلن يحصلوا عليها أبدًا.

ودعا في هذا الإطار الأقباط إلى ضرورة المشاركة الفاعلة في الانتخابات القادمة والتوجه لصناديق الانتخاب، كاشفا أن حزبه "المصريين الأحرار" اختار20 قبطيا لخوض انتخابات الشعب القادمة على قائمته، داعيا إلى ضرورة دعم هؤلاء المرشحين والدعاية لهم، باعتبار الأمر "واجبًا على كل مسيحي".

وهاجم ساويرس الأحزاب والتيارات الإسلامية التي قال إنها "تتمسح حاليا في الأحزاب العلمانية وتحاول التودد لها لكنها لا ترحب بهذا إلا وفق معايير وشروط يتعين عليها القبول بها"، علمًا بأن تحالف "الكتلة المصرية" الذي ينضوي "المصريون الأحرار" تحت مظلته أكد أنه لن يقبل انضمام أحزاب إسلامية.

واتهم ساويرس "الإخوان المسلمين" و"السلفيين" بأنه "أصابهم الغرور، بعد الاستفتاء على التعديلات الدستورية في مارس بعد ان اعتبروا أنفسهم القوة السياسية الوحيدة في الشارع وحاولوا تهميش الأحزاب الأخرى خاصة الليبرالية"، لكنه أكد بنبرة تحد، أن الأحزاب الليبرالية "قوية ولها أنياب وأظافر وصندوق الانتخابات هو الفيصل".

وبرر رجل الأعمال ابتعاده عن السياسة خلال الفترة الماضية بأنه جاء "ليثبت للجميع بأن هدفه من البداية إصلاح الأحزاب بوجود حزب ليبرالي جديد، وليس طمعًا في السلطة أو أشياء أخرى كما يقول الحاقدون".

وأكد أن هناك نقابات عمالية وائتلافات شبابية قوية تدعم وتساند الأحزاب الليبرالية في انتخابات الشعب القادمة وعلى رأسها نقابة المعلمين المستقلة والاتراس الاهلاوى وبعض النقابات التي قال إنه لا يود الكشف عنها حاليا وستكون مفاجأة للجميع عندما تعلن دعمها الرسمي لمرشحي الأحزاب الليبرالية.

المصريون